

نشرة أخبار سوريا - قوات النظام تدخل مطار الجراح العسكري بعد انسحاب التنظيم منه، ودعوات إلى تشكيل غرفة عمليات فورية لإنقاذ أحياء شرق العاصمة  
- (13-5-2017)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 13 مايو 2017 م  
المشاهدات : 3901



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد :

بيانات الثورة:

الوضع الميداني والعسكري:

الوضع الإنساني:

المعارضة السياسية:

نظام الأسد:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

قصف جوي ومدفعي متواصل لقوات النظام على عدة مناطق في ريفي حماة وحمص، وقذائف هاون على أحياء درعا البلد، ومجلس شورى أهل العلم يؤيد تشكيل جيش وطني بإشراف تركيا، من جهة أخرى جيش الإسلام يدعو إلى تشكيل غرفة عمليات عاجلة لإنقاذ أحياء دمشق الشرقية، وفي الشأن الإنساني: الدفعة الثانية من مهجري برزة وتشرين تصل إلى إدلب، والمعتقلون السوريون في السجون اللبنانية يبدؤون إضراباً عاماً، أما دولياً: روسيا تعزز انتشار قواتها على الحدود التركية

السورية لحماية الأكراد، والحشد الشعبي التابع لإيران يلوح بالتدخل في سوريا في حال لزم الأمر.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد :

**قوات النظام تستهدف ريفي حماة وحمص بقصف جوي ومدفعي:**

جدد نظام الأسد خرقه لاتفاق التهدئة، وشنت قواته والميلشيات الشيعية المساتدة له، حملة قصف عنيفة استهدفت مناطق في ريفي حمص وحماة وسط البلاد، فيما شهدت أحياء درعا البلد قصفاً مركزاً بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون. وأكد مركز حلب الإعلامي أن طيران النظام شن غارتين جويتين على مدينة كفرلاها، كما استهدف بالصواريخ مدينتي كفرلاها و الرستن، بالإضافة إلى عدة غارات على قرية كيسان في ريف حمص الشمالي، مما أدى إلى وقوع جرحى مدنيين، وخسائر مادية في المكان.

كما تعرضت قريتا الوازعية وعيون حسين لغارات جوية وقصف مدفعي، في حين استهدفت قوات النظام مدينة تلبيسة شمال حمص بقذائف الهاون، مما تسبب في وقوع خسائر.

وفي ريف حماة استهدف قصف مدفعي بلدة حربنفسة مصدره قوات النظام المتمركزة في محطة "الزارة الحرارية"، كما أصيب عدة أشخاص بجروح في قصف جوي استهدف قرى "الوازعية، تلول الحمر والجمالي" في ريف حماة الجنوبي، في حين تعرضت مدينة اللطامنة - شمال حماة أمس- لقصف مدفعي مركز من قوات النظام دون تسجيل إصابات.

**بيانات الثورة:**

**مجلس شوري أهل العلم يؤيد تشكيل جيش وطني بإشراف ودعم تركيا:**

أصدر مجلس شوري أهل العلم في الشام بياناً -اليوم السبت- عبر فيه عن تأييده لتشكيل جيش وطني سوري بإشراف ودعم تركيا، واصفاً هذا القرار بالخطوة الرائدة والموفقة في الاتجاه الصحيح.

ودعا البيان إلى أن يكون هدف الجيش قتال نظام الأسد والميلشيات التي تسانده، بالإضافة إلى قتال تنظيم الدولة وكل من يستهدف وحدة سوريا واستقلالها من غزاة طامعين، كما طالب من يرغب من الضباط المنشقين عن النظام والثوار المخلصين بتشكيله على أن يتم تزويدهم بالخبراء والإشراف عليهم من الجانب التركي.

كما اقترح المجلس أن يرفد الجيش بطلاب العلم الموثوقين لتوجيه وإرشاد عناصر وقادة الجيش، وحث الحكومة التركية على تقديم كافة أشكال الدعم للجيش الناشئ، ليكون نواة جيش سوري، ودعا الدول العربية الحريصة على إنهاء معاناة الشعب السوري إلى مساندة الجهود التركية لتشكيل الجيش، بكل أشكال الدعم المادي والمعنوي، حتى يكتسب قوته داخلياً وخارجياً.

**الوضع الميداني والعسكري:**

**جيش الإسلام: بعض ضعاف النفوس هم من خططوا لتسليم حيي تشرين والقابون:**

نفى جيش الإسلام التزامه بأي اتفاق مع النظام لتسليم حيي تشرين والقابون شرق العاصمة دمشق، مؤكداً عزمه على الدفاع عن الحيين والحفاظ عليهما.

وطالبت قيادة الجيش في بيان نشر اليوم السبت، طالبت جميع الفصائل بالقيام بمسؤولياتهم وتقديم الدعم وفتح طرق المؤازرات وتسهيل إيصالها للمجاهدين، كما دعت إلى تشكيل غرفة عمليات مشتركة فورية للقيام بما يلزم من أجل المحافظة على حيي تشرين والقابون.

وأكد البيان أن من عقد صفقة مع النظام هم بعض ضعاف النفوس من أهالي المنطقة، الذين تواصلوا مع ممثلي النظام، وغرروا بعدد من الأسر في القابون للذهاب إلى حي برزة المهادن من أجل إجراء عمليات مصالحة دون علم قيادات القطاع. وأوضحت قيادة الجيش أن بعض مروجي الفتن تناولوا تسجيلاً صوتياً يدين أحد منسوبي الجيش بالتواصل مع ممثلي النظام، وأشار إلى أن التسجيل أحيل إلى الجهات المختصة في الجيش، للتحقق من صحته، مؤكداً إحالة صاحبه إلى القضاء في حال ثبتت صحته.

## الوضع الإنساني:

### الدفعة الثانية من مهجري "برزة وتشرين" تصل إلى مدينة إدلب:

أكد ناشطون -اليوم السبت- وصول الدفعة الثانية من مهجري حيي برزة وتشرين شرق دمشق إلى مناطق سيطرة المعارضة شمال سوريا.

وذكرت لجان التنسيق المحلية في صفحتها على فايسبوك وصول 1500 شخص من أهالي ومقاتلي الجيش الحر في حيي تشرين و القابون شرقي العاصمة إلى مدينة إدلب شمال سوريا.

وكانت وسائل إعلامية موالية أكدت أمس أن 9 حافلات أقلت 664 شخصاً بينهم مسلحون، باتجاه إدلب ضمن الدفعة الثانية من اتفاقية التسوية في برزة، في حين بلغ عدد الخارجين ضمن الدفعة الأولى 1022 شخصاً حسبما أوردت تلك المصادر.

### طلباً لعفو عام..المعتقلون السوريون في السجون اللبنانية يبدؤون إضراباً عاماً:

بدأ معتقلون سوريون في سجون لبنانية -اليوم السبت- بتنفيذ إضراب مفتوح عن الطعام والشراب، حتى تحقيق مطالبهم بإقرار عفو عام من قبل الحكومة اللبنانية.

وصرح أحد المعتقلين من داخل سجن رومية لموقع نور سورية، أن الإضراب يشمل أربعة سجون لبنانية هي : (سجن زحلة المركزي وسجن القبة في طرابلس، وسجن رومية وسجن جزين في صيدا) مؤكداً أن آلاف المعتقلين السوريين مغيبون في السجون اللبنانية ويعيشون ظروفاً إنسانية صعبة للغاية.

وأوضح المعتقل أن السلطات اللبنانية تلاحق كل شخص وقف إلى جانب الثورة السورية سواء أكان سورياً أو لبنانياً، وأشار إلى أن السلطات تلتق التهم للسجناء من أجل البناء عليها في إصدار أحكام قضائية عالية بحقهم.

وأكد المعتقل أن الإضراب مفتوح وعام عن الطعام والشراب، وحضور جلسات المحاكمات، حتى نيل عفو عام مضيفاً "إضرابنا إضراب الحرية، إضراب لطي صفحة مظلمة من العهد اللبناني الذي كانت فيه الاعتقالات العشوائية والتعسفية ضد أبناء السنة في لبنان، وتعرضهم لمحاكمات ظالمة من فئة معينة محسوبة على طرف معين"

كما شدد المعتقل على أن الإضراب سيكون سلمياً دون المساس أو إلحاق أي ضرر بالمرافق العامة للسجن، وأكد أنه سيستمر حتى إقرار عفو عام من قبل الحكومة اللبنانية، وأخذ ضمانات من الدولة اللبنانية، أو من رئيس الحكومة، أو من شخص يمثله.

## المعارضة السياسية:

### من يضم وفد المعارضة المشارك في الجولة السادسة من جنيف؟

أكدت الهيئة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة السورية، أكدت مشاركتها في الجولة السادسة من مفاوضات جنيف المقامة في العاصمة السويسرية بهدف إيجاد حل سياسي للأزمة السورية.

وأعلنت الهيئة تشكيل وفد للمفاوضات المقبلة، ضم الوفد السابق نفسه وعلى رأسه نصر الحريري رئيسا للوفد المفاوضات

والمتمحدث الوحيد في المؤتمرات الصحافية داخل الأمم المتحدة، على أن يكون سالم المسلط هو المتمحدث الرسمي باسم "الهيئة العليا للمفاوضات".

كما ضم الوفد كلا من أليس المفرج، نائب رئيس الوفد المفاوضات، ومحمد صبرة، كبير المفاوضات، إضافة إلى كل من الأعضاء محمد علوش ونشأت طعيمة ومحمد شمالي وراكان دوكان وخالد آبا وفؤاد عليكو وزياد الحريري وبسمة قضماني وعبد الأحد أسطيفو وعبد المجيد حمو وهيثم رحمة وأحمد عثمان وخالد النابلسي وبشار الزعبي ومعتصم الشمير وفتح حسون وخالد المحاميد.

## نظام الأسد:

### قوات النظام تسيطر على مطار الجراح العسكري بريف حلب الشرقي:

أكدت مصادر إعلامية موالية سيطرة قوات النظام - اليوم السبت - على مطار الجراح العسكري شرق حلب، بعد معارك عنيفة ضد تنظيم الدولة.

وقالت شبكة "دمشق الآن" المقربة من النظام، إن قوات النظام انتزعت مطار الجراح العسكري "كشيش" بالإضافة إلى عدد من البلدات المحيطة به بعد معارك مع تنظيم داعش.

ونشرت الشبكة صوراً لبعض مرتزقة النظام داخل أرض المطار، فيما أفادت أنباء مطابقة بأن قوات النظام بدأت هجومها من محاور "العطشانة وكشيش" وبمساعدة الميليشيات الشيعية الإيرانية، بالتزامن مع غطاء جوي روسي.

ومهدت قوات النظام لتقدمها باستهداف محيط المطار بالصواريخ والمدفعية، تبعها تنفيذ الطائرات الحربية الروسية العشرات من الغارات الجوية التي طالت مطار الجراح ومحيطه ومدينة مسكنة وطريق مسكنة - المهدم.

## المواقف والتحركات الدولية:

### 100 جندي روسي على الحدود السورية التركية لحماية عناصر "قسد"

قالت وكالة الأناضول التركية إنها حصلت على تقارير تشير إلى وجود قرابة 100 جندي روسي ينتشرون في أربع نقاط عسكرية في عفرين، بالتنسيق مع تنظيمي "بي كي كي" و"ب ي د" مؤكدة أن الروس يسعون لزيادة تلك النقاط إلى سبع.

وأفاد ناشطون بأن الميليشيات الكردية تواصل رفع علمي روسيا والنظام على النقاط الحدودية مع تركيا، فيما نقلت الأناضول عن مصادر محلية سورية فضلت عدم الكشف عن هويتها أن "غاية التنظيم من رفع العلمين هي حماية مسلحيه من غارات تركية محتملة".

وكانت قوات روسية تمركزت سابقا في مناطق "كفر جنة"، و"دير بلوط"، و"غزاوية" التابعة لعفرين، فيما انتشرت مؤخرا في أربع مناطق جديدة: هي "الوادي" و"جبل بفانون"، و"اللواء 135"، و"تل عجر".

### الحشد الشعبي العراقي سيدخل الأراضي السورية في حال اضطر لذلك:

كشف نائب رئيس الحشد الشعبي العراقي -التابع لإيران- " أبو مهدي المهندس" عن وجود قنوات رسمية قائمة مع النظام السوري في حال الاضطرار للتحرك باتجاه الأراضي السورية.

وأوضح "المهندس" في حديث مع قناة الميادين المقربة من النظام، أن قوات الحشد لن تدخل الأراضي السورية إلا بالتفاهم بين النظام السوري والقيادة العراقية.

وأكد نائب رئيس الحشد، أن الحشد الشعبي سيتدخل لإفشال أي مخططات لتقسيم دول في المنطقة بما فيها سوريا، وأضاف

"نعمل على كسر التآمر لإسقاط سوريا والعراق" على حد تعبيره.

آراء المفكرين والصحف:

سورية على وقع فضائح ترامب

الكاتب: عمر قدور

في اجتماعه في المكتب البيضوي بوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أخيراً، لم يكرر دونالد ترامب دعوة وزير خارجيته إلى تنحية عائلة الأسد، بل اكتفى بدعوة موسكو إلى كبح جماح الأسد وإيران عن ممارسة القتل المروّع. قبل ذلك، كان التراجع عن خطاب الإدارة الحاد إزاء نظام بشار قد بدأ فعلياً بنصف انخراط أميركي في تفاهات آستانة التي رعتها روسيا، وتطمح إلى جعلها مساراً بديلاً عن مسار جنيف، أو إلى جعلها المطبخ الفعلي لجنيف مع الفوز بإقصاء قوى دولية وإقليمية تعارض السياسة الروسية.

إذاً، كما في ملفات أخرى، ظهر ترامب كأنه بدأ من الحد الأقصى بتوجيه ضربة يتيمة لأحد مطارات الأسد، وهذا يذكر بتصريحاته النارية تجاه الصين والمكسيك، وتجاه قضايا الهجرة، ثم تراجعه بحكم الواقعية أو بحكم وقوف المؤسسات الأميركية ضد سياسته. حتى التصعيد مع كوريا الشمالية له حسابات دقيقة جداً، وله أبعاد إقليمية خطيرة تتعلق بإمكانية استخدام الأسلحة النووية في نوبة غضب كورية غير مستبعدة تماماً، ما يفرمل مزاجية ترامب.

قد يكون ضرورياً في كل مرة التأكيد على صعوبة التكهّن بتصرفات ترامب، وإذا اعتمد سياسة الهروب إلى الأمام من المنفذ السوري فربما يضع المنطقة كلها في أتون صراع مرير. ثمة مفارقة كبيرة هنا، في أن يصبح داعمو حق السوريين في الحرية والتغيير مضطرين إلى الاصطفاف موضوعياً مع إدارة هي الأكثر يمينية وعنصرية، فضلاً عن أنها الأكثر معاداة للمؤسسات الديمقراطية الأميركية. ومع تدنّ مرتقب في شعبية ترامب، ستكتمل المفارقة بأنّ ما يبدو دعماً السوريين المتضررين من بشار يأتي من خيار غير شعبي في بلده.

تلك بشرى غير سارة سيستغلها مناصرو النظام عربياً، على غرار ما فعل نظراؤهم أيام الغزو الأميركي للعراق، ولو من دون غزو هذه المرة. في المقابل، هي بشرى غير سارة أيضاً للذين يأملون بسياسة تدخلية مبنية على أسس ديمقراطية، وتحظى بشعبية في بلدانها. من المؤسف أن الاستهانة بحقوق شعوب المنطقة لا تقدّم الحافز الأمثل لهذا التوافق.

المصادر:

وكالة الأناضول

مركز حلب الإعلامي

تنسيقيات الثورة السورية

جريدة الحياة

العربي الجديد

